العدد03(جانفي 2020) /ص87-105

عنوان المقال : تجليات العنف الرياضي في الملاعب الجزائرية وآليات العلاج -دراسة تحليلية-

تجليات العنف الرياضي في الملاعب الجزائرية وآليات العلاج –دراسة تحليلية-

Manifestations of sports violence in Algerian stadiums and treatment mechanisms

– Analytical study –

1 **فواز عبيدي** ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج Fawaz Abidi

2 محمد ذيب ، جامعة حمه لخضر الوادي Mohamed Dib

تاريخ الاستلام: 2019/07/12 تاريخ القبول: 11 /2019/12

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ظاهرة استفحلت في المجتمع الجزائري مؤخرا ألا وهي العنف في الملاعب الرياضية، ذلك كون هذه الظاهرة خطيرة بسبب ما يصاحبها من أعمال تخريب وتدمير للممتلكات الخاصة والعامة وكذلك التعرض للأرواح بالاعتداء إما باللفظ أو الضرب وتصل في بعض الأحيان إلى القتل، ولتسليط الضوء على هذه الظاهرة قصد فهمها وتحليلها فقد تطرقنا إلى بعض الدراسات التي تطرقت لها من قبل، كما قمنا بعرض أنواعها وصورها وأبرز النظريات المفسرة لها، ثم قمنا في الأخير باقتراح بعض الآليات التي نرى أنه من شأنها أن تقلل أو تحد من هذه الظاهرة ألا وهي العنف في الملاعب الرياضية.

الكلمات المفتاحية:العنف، العنف الرياضي.

Abstract:

The aim of this study is to identify a phenomenon that has become more prevalent in the Algerian society recently, namely violence in sport stadiums, because this phenomenon is serious because of the accompanying acts of sabotage and destruction of private and public property, as well as exposure to the lives of assaults

by verbal or beatings and sometimes even killing. We have discussed some of the studies that have been discussed before, and we have presented the types and pictures and the most prominent theories explained to them, and then we have finally proposed some mechanisms that we believe that would reduce or reduce this phenomenon, namely violence In the calf Sports.

Keywords: violence, sports violence.

مقدمـــة:

يعتبر العنف من بين الظواهر الاجتماعية التي استفحلت في المجتمعات المعاصرة في الآونة الأخيرة، وتعد ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية نوع من أنواع العنف الأكثر رواجا في عصرنا، ذلك كون الرياضة وخاصة كرة القدم أضحت تلقى رواجا ومتابعة كبير في شتى أقطار المعمورة، وبما أن الجزائر ليست بمعزل عن العالم فغنها هي أيضا تعاني من هذه الظاهرة التي أصبحت خطرا على الممتلكات العامة والخاصة وعلى الأرواح، فقد "أصبحت ملاعب كرة القدم الجزائرية أحد أفضل الأماكن التي تستلهم أشباه الأنصار من أجل إحداث الفوضى والقيام بأعمال شغب وزرع الفتنة التي تؤدي في نهايتها إلى أحداث مأساوية تحصد أرواح الأبرياء، سواء من الجماهير أو الأبرياء، على غرار حادثة مقتل المهاجم الكاميروني لشبيبة القبائل ألبرت إيبوسي [...] في ملعب أول نوفمبر بتيزي وزو، بعد رشقه بحجارة من المدرجات، والتي تعتبر في حد ذاتها جريمة وأعادت إلى الأذهان الكوارث الخطيرة التي شهدتها الساحة الكروية الجزائرية [...] بداية من الاعتداء الهمجي الذي تعرض له لاعبو اتحاد العاصمة قبل موسمين في ملعب سعيدة أثناء اللقاء الذي جمعهم مع المولودية المحلية من أشباه الأنصار الذين اقتحموا الميدان خلال أطوار اللقاء وتهجموا على اللاعبين الذين نجوا من موت محقق واعتدوا على العيفاوي بخنجر، فدخل على إثرها في غيبوبة إضافة إلى بوشامة [...] وفي لقاء بين إتحاد الحراش ومولودية الجزائر، أين قام أنصار « الصفراء » بمحاولة اقتحام الملعب للاعتداء على جمهور المولودية وقاموا بإشعال النيران داخله، فضلا عن مقتل أحد أنصار الشبان لمولودية الجزائر المدعو « ديقا » بطعنة خنجر في ملعب 5 جويلية أثناء « ديربي سوسطارة »".[i]

فمما سبق يتضح لنا جليا حجم خطورة هذه الظاهرة على الواقع الاجتماعي والنفسي الجزائري، وهو دفع بنا إلى طرح التساؤل التالي:

فيما تتجلى ظاهرة العنف في الملاعب وما هي آليات الحد منها؟

أولا. التأصيل المفاهيمي والنظري للدراسة:

1- العنف:

ذكر قاموس Webster أن من معاني العنف ممارسة القوة الجسدية بغرض الإضرار بالغير، وقد يكون شكل هذا الضرر مادياً من خلال ممارسة القوة الجسدية بالضرب، أو معنوياً من خلال تعمد الإهانة المعنوية للطفل بالسباب أو التجريح أوالإهانة.[ii]

هواستخدامالضغطأوالقوةاستخداماغيرمشروع،أوغيرمطابقللقانونمنشـــــــــــــــــــــــــــــــانهالتأثير علىإرادةالفردومنهذاالضغطوالقوةتنشأالفوضىفلايعترفالناسبشـــــــــــــــــــــــــــرعيةالواجباتما دامتالحقوقغيرمعترفبهافتنتشرالعلاقاتالعدائية.[iii]

ويعرفهأيضا بأنه: السلوكالذييستخدمالإيذاءباليدوباللسانأوبالفعل أو بالكلمة،فيالحقلالتصادمي.[iv]

فمما سبق نستخلص أن العنف هو تلك الممارسات السلوكية الخارجة عن القانون والتي يتأذى منها المعتدي عليه سواء جسديا أو نفسيا.

2- العنف الرياضي:

هو ذلك العنف الذي يقع في الملاعب بين اللاعبين والأنصار على أنه مصدر القلق والشعور بعدم الراحة، وهو تعبير عن التخلف الحضاري وعدم قبول الطرف الآخر وتعبير عن العجز الرياضي، وهو معوق وحاجز في طريق القوانين.[v]

أما " **جون ماري بروهم Jean Marie Brohm**" فيرى أن العنف في الملاعب هو تأثير زائد ومفرط للمنافسة التي تنميها الرياضة، والأصل فيه أنه تنمية وتماسك والزيادة فيه وعدم التحكم واحترام القانون هو الانفعال والعنف.[vi]

مما سبق ذكره يتوضح لنا جليا أن العنف في الملاعب هو ذلك السلوك العدواني إما باللفظ أو الفعل الجسدي تجاه الغير إما المنافس أو الفريق الذي يشجعه الجمهور، وذلك في حالة عدم الرضا على مردوده، كما أن العنف في الملاعب لا يصدر من الجمهور فقط، بل قد يصدر من اللاعبين أو المدربين أو المدراء ورؤساء الأندية.

3- أنواع العنف في الملاعب:

للعنفوالشغبفيالملاعبأنواععديدةأبرزها:

أ- العنفالذييمارسهالمشجعونفيمابينهم:

يعنيتحولمناصروالفريقينالمتنافسينمنمشجعينلفريقيهماإلىأعداءيتبادلونالسبوالشتموالضرب،حيثيمتدالعنفإلىالمدرجاتو خارجالملعب،ممايحدثفوضىعارمةتؤديفيالكثيرمنالأحيانإلىسقوطقتلىوجرحى.

ب-العنفالمتبادلبينااللاعبينأثناءالمباراة:

أومايعرفبالدافعيةوالحماسالزائدويحدثهذاالنوعمنالعنفعندماتكونهناكمباراةحاسمةمصيريةلفريقين،حيثيلجأبعضاللا عبينإلىاستخداماالخشونةلترهيبالمنافسبالتاليللعبعلىوترأعصابه.

ج- عنفالمشجعينضدفريقهم:

يلعبأداءاللاعبيندوراكبيراوذلكعندمايتراجعمستواهميضيعونالفوزالأمرالذييدفعالمشجعينإلىالسبوالشتموالرشقبالحجار ةوغيرها،تعبيراعنعدمالرضيعلىالمستوىوالأداءالمقدم.

د- عنفالمشجعينضدالحكام :

يعتبرالحكمطرفرئيسيفياللعبةوعضومؤثربقراراتهالتيتكونعادةمشكوكفيصحتها،وهنايثورالجمهورعلىالحكمالذييديراللقاء أومساعديهوقديتعدىاعتراضهمعليهبتافاتوصفاراتالاستهجانوصولإلىاجتياحالأنصارلأرضيةالملعب.[vii]

ه- الاعتداءعلىرجالالشرطةبالقولوالفعل :

يعدالاعتداءعلىرجالالشرطةأحدمظاهرالعنفالشائعةفيكافةالمجتمعات،باعتبارأنالشرطةهيالمكلفةبصدأعمالالشغب،وقد ديكونالاعتداءعلىرجالالأمنإفراغاللتعصبفي حالةهيجانالجماهير،وقديكونالهدفمنالتعديرجالالشرطةهوإظهارهمبمظهر الضعف.

و- ترديد الهتافات العدائية والشعارات :

وفيمثلهذاالمظهرتكونهناكجماعاتتقومبإعدادوإلقاءالشعاراتالمؤثرة،وهيماتعرفبرابطةالمشجعينأوالألتراسقدتكونهذهالشعار اتضدالمنافسأوالنظامفيبعضالأحيان.

ز- التخريب:

يعتبرالتخريبأخطرمظاهرالعنفوأخذصورمتعددةكتكسيرالكراسـيوأعمدةالإنارة،وتعطيلاللوحاتالإلكترونيةهوبدايةأعما لالعنفالتيتخرجمنالملعبإلىخارجه.

ح- السلبوالنهب:

نظرالحالةالفوضالتييخلفهاالتخريب،تحدثعملياتسلبونهبمنالمحالاتالتجاريةوغيرهايقومبهاالأشخاصالذينينتهزونحالةالف وضى.

ط- وضعالعوائقوالإطاراتالمشتعلةفيالطرقاتلإعاقةتحركقواتفضالشغب :

هذابالإضافةإلىمظاهروأشكالأخربيتخذهاالعنفوالشغبفيملاعبنامثلالهجومعلىالمنشآتالحكومية كأقسامالشـــــــــرطة وغيرها.[viii]

من خلال ما عرض سالفا يتبين لنا أن العنف في الملاعب يأخذ عدة أنواع، فقد يكون بين جماهير الفريقين وقد يكون بين الجماهير وفريقهم وهذا في حال عدم رضاهم على مردوده خلال المباراة أو عدة مباريات، كما قد يكون العنف ضد الحكام كنوع من الاحتجاج على قراراتهم إما بالشتم وإما بالضرب في حالة الانفلات الأمني، أما العنف ضد رجال الشرطة فهو نوع من أنواع التعدي بغرض إفراغ الغضب وإظهار النفس بمظهر القوة كونها تغلبت على رجل الدولة، أما التخريب والنهب ووضع العوائق والإطارات فهو نوع من أنواع الانتهازية واستغلال فرصة الانفلات الأمني لتحقيق أغراض شخصية غير قانونية كالسرقة ونهب المحلات.

4- صور العنف الرياضي:

أ- العنف بالأقوال:

يتضمن التعابير اللفظية القاسية المتبادلة بين اللاعبين، أو الإداريين، أو الجمهور، ويتم داخل المدرجات أو خارجها بين أنفسهم أو بينهم وبين اللاعبين. فهو يتضمن الإيذاء البدني والهجوم اللفظي والألفاظ النابية، وقد يصل إلى حد التهديد بالقتل.[ix]

ب-العنف بالكتابة:

يتضمن هذا النوع من العنف الكتابة على جدران الأندية الرياضية أو المؤسسات العامة أو رفع لوحات مكتوب عليها كلام عنف أو سب ضد الفريق الآخر، وتظهر في المباريات الرسمية سواء داخل الملعب أو خارجه، وتتسبب تلك العبارات المكتوبة في إثارة المشاكل وحدوث الاضطرابات التي تؤدي إلى إحداث العنف والشغب.[x]

ج-الاعتداء على الأشخاص:

يتضمن استخدام الاعتداء البدني والجسدي غير المشروع بين اللاعبين بصورة مقصودة، أو بين الجمهور أنفسهم، أو بين الجمهور واللاعبين، أو استخدام اللاعبين للقوة بصورة مبالغ فيها، وقد يلجأ اللاعب إلى العنف من أجل العنف في ذاته لإثبات وجود الذات بصورة مرضية بصرف النظر عن المكاسب الأخرى، ويظهر ذلك في تقمص اللاعب لشخصية عدوانية على طول الخط.[xi]

د- الاعتداء على الممتلكات:

يتضمن التعدي على الغير وعلى الممتلكات العامة والخاصة، وذلك كله أو بعضه أثناء المباريات الرياضية أو بعدها مباشرة أو حتى قبلها، وما ينتج عنه من مشاكل وتدمير للممتلكات الخاصة والعامة وأن مظاهر هذا العنف لا تقتصر على نطاق وحدود الملعب بل تمتد لتشمل البيئة المحيطة ووسائل المواصلات والمنشآت المجاورة، وقد ترتبط بالأعمال التخريبية التي تحاول تحطيم وسائل النقل أو المتاجر أو المحلات أو محاولات الاعتداء على الآخرين أو على رجال الأمن، وحالات الإصابات والجروح قد تصل إلى حد الوفاة.[xii]

فالعنف في الملاعب قد لا يأخذ صورة واحدة مثلما يعتقد الكثير، وهي العنف الجسدي كالضرب بل قد يكون لفظيا كالسب والأغاني الساخرة، وكذلك قد يكون كتابيا عن طريق الجداريات علاوة على التعدي على الممتلكات الخاصة والعامة بالتكسير والنهب.

ثانيا. الدراسات السابقة:

بما أننا في دراستنا هذه نحاول تسليط الضوء على العنف داخل الملاعب الجزائرية، فقد ارتأينا أن نركز على عرض الدراسات الجزائرية من باب الأولوية، وقد جاءت كالتالي:

1- دراسة يوسف حفصاوي(2000-2001) بعنوان "دراسة نفسية اجتماعية للسلوكيات العدوانية وأعمال العنف عند المتفرجين في ملاعب كرة القدم":[xiii]

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول: "هل المشهد الرياضي يتسبب في امتصاص العدوانية وأعمال الشغب عند المتفرجين أم لها علاقة بالظروف والعوامل المرتبطة بالملعب وبحالات اللعب المختلفة؟

وقد قام الباحث بوضع مجموعة من الفرضيات كانت كالآتي:

- إن أعمال العنف والشغب يرتكبها شباب تحت تأثير ظروف اجتماعية ونفسية.

- إن الظروف والعوامل المحيطة بالملعب والمحيطة بوضعيات اللعب المختلفة تزيد من ردود أفعال خطيرة.
- إن عدم تمكن المتفرجين من تحقيق رغباتهم يكون له إنعكاس سلبي على سلوكهم داخل وخارج الملعب.

وللإجابة على هذه الفرضيات، قام الباحث باختيار عينة بحث عشوائية متكونة من 200 متفرج، أما منهج الدراسة فقد اعتمد على المنهج الوصفي، واستخدم الاستبيان والمقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات.
وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كانت كالتالي:

- السلوكيات العدوانية للاعبين ناتجة عن عدم كفاية الأمن داخل الملاعب.
- غياب الدور الفعال للجنة الأنصار والدور السلبي الذي يقوم به اللاعبون على أرضية الملعب.
- عدم فعالية اللجنة المختصة بدراسة القضايا الانضباطية على مستوى الاتحادية مما يشجع اللاعب والمدرب على التمادي في ارتكاب مثل هذه السلوكيات.
- تخلي بعض المدربين والمسيرين عن دورهم ومهامه النبيلة ومساهمتهم في التحريض على العنف والعدوان.

2- دراسة أحمد غضبان(2006) بعنوان "دور الوازع الديني في التقليل من السلوك العدواني للاعبي كرة القدم الجزائرية": [xiv]

حيث انطلق من إشكالية تتمحور حول دور الدين والقيم الدينية للاعبين وأثرها على التقليل من التفاعل مع السلوكيات العدوانية، مستخدما في تفسير ذلك جملة من التساؤلات منها:

- هل يوجد فرق بين اللاعبين في درجة الإحباط من خلال درجة التعلق بالقيم الدينية؟
- هل توجد فروق بين اللاعبين من حيث الأفكار العقلانية من خلال درجة التعلق بالقيم الدينية؟

وبناءً على ما سبق فقد وضع الباحث الفرضيات التالية:

- توجد فروق بين اللاعبين اللذين يتميزون بوازع ديني مرتفع واللاعبين الذين لهم وازع ديني أقل درجة من حيث درجة الإحباط.
- توجد فروق بين اللاعبين اللذين يتميزون بوازع ديني مرتفع واللاعبين الذين لهم وازع ديني أقل درجة من حيث درجة الأفكار العقلانية.

وقد اختار للإجابة على فرضياته عينة بحث اختيرت عشوائيا، وتكونت من 40 لاعبا من ثلاث فرق هم : مولودية الجزائر، إتحاد العاصمة، وشباب بلوزداد، متبعا في ذلك المنهج الوصفي لتحليل المعطيات.

وقد توصل إلى مجموعة من النتائج منها:

- توجد علاقة إرتباطية بين اللاعبين ذوي الوازع الديني المرتفع، واللاعبين ذوي الوازع الديني الأقل درجة، هذا من حيث درجة الإحباط وهذا من حيث درجة الاستثارة.
- توجد علاقة إرتباطية بين اللاعبين ذوي الوازع الديني المرتفع، واللاعبين ذوي الوازع الديني الأقل درجة، هذا من حيث درجة الإحباط وهذا من حيث اللاعقلانية.

3- دراسة مسعود الشريفي(2001-2002) بعنوان "دراسة تحليلية حول التحكيم وعلاقته بالعنف في رياضة كرة القدم في الملاعب الجزائرية":[xv]

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول "ماهي الأسباب والخلفيات التي من خلالها تتعزز ظاهرة العنف والعدوانية بين المشاركين في كرة القدم الجزائرية".
وللإجابة على تساؤل الدراسة وانطلق الباحث من مجموعة فرضيات كانت كالآتي:

- إن السلوك العدواني بين المشاركين يكون قريبا عندما يكون مستوى التحكيم ضعيف.
- سوء تكوين الحكم يعزز من العدوانية عبر الميادين الكروية.
- عدم الصرامة في تطبيق القوانين لهذا القطاع عامل رئيسي معزز للعدوانية.
- العدوانية بين اللاعبين تزيد بزيادة كل من العدوان اللفظي للحكم وكذا سرعة استثارته.

وللإجابة على هذه الفرضيات اتبع الباحث المنهج الوصفي، مستخدما الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكانت عينة البحث قوامها 120 حكما، وخلصت الدراسة إلى:

- هناك علاقة بين مستوى التحكيم والمستوى الثقافي للحكام والذي لا يتماشى مع المقاييس الدولية الحديثة.
- عدم وجود مقاييس موضوعية لانتقاء الحكام.
- تدهور التحكيم يرجع إلى اختلاف الحكام في تطبيق روح القانون مما يعزز من الاحتجاجات.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال ما تم عرضه يتبيّن لنا أن العنف في الملاعب تجتمع عليه عدة عوامل منها ضعف الوازع الديني للجماهير و اللاعبين، إضافة إلى تدهور المستوى التحكيمي بالجزائر وكذلك غياب دور المدربين ورؤساء الأندية ودوهم في

التحريض على العنف، علاوة على ضعف الكفاية الأمنية داخل الملاعب وكذلك عدم فعالية لجنة الانضباط من خلال تساهلها مع المتسببين في العنف من جماهير وأندية ورؤسائها والحكام.

كل هذا من شأنه أن يفيدنا في اقتراح مجموعة من الآليات من شأنها أن تساهم في تحسين الواقع الرياضي الجزائري من خلال تقليل أو حد هذه الظاهرة ألا وهي العنف في الملاعب.

ثالثا. النظريات المفسرة للدراسة:

1- نظرية التعلم الاجتماعي:

تؤكد هذه النظرية على التفاعل بين الشخص والبيئة ، وتحاول تحديد الظروفوالمواقف التي قد يتم في ضوئها الخروج عن النظام ، وتنظر إلى السلوك العنيف على أنه سلوك متعلم ، فالأفراد ينتهجون سلوكيات عنيفة لأنهم تعلموا مثل هذه السلوكيات ، وهي بذلك تعتمد على التقليد كطريقة لتفسير أنماط معينة من السلوك ، ومنها السلوك الإجرامي ، فبعض سمات الشخصية قد يتعلمها الفرد من خلال محاكاته لسلوك الآخرين عندما يرى الفرد أي نوع من المكافأة أو العقاب يمكن أن يترتب على سلوكيات الآخرين ، وبالتالي فمن المحتمل أن يتم محاكاة وتقليد الاستجابات التيتؤدي إلى نتائج قيمة وهذا ما يعرف بالتدعيم الإيجابي .

وقد وجد (باندورا) عند دراسته السلوك العدواني في عينة من الأطفال أنه غالبا ما يرتبط بالمثير أو المنبه الذي يتعرضون له، فبعض هؤلاء الأطفال لديهم آباء يعاقبونهم عندما يظهرون العدوان نحوهم، وفي الوقت نفسه يرتكب هؤلاء الآباء سلوكيات عنيفة مميزة، ويشجعون أبنائهم على ارتكاب مثل هذه السلوكيات مع أقرانهم خارج المنزل، وهذا النمط من السلوك يجعل الأطفال يظهرون عدوانا بسيطا داخل المنزل، وعدوانا شديدا أثناء تفاعلهم مع زملائهم في المدرسة.[xvi](شحاته وآخرون، 1994،)

2- نظرية الاقتران الفارقي:[xvii]

قدمها (سوذرلاند Sutherland) عام 1947،وقد صاغ مسلمات نظريته على النحو التالي:

- السلوك الإجرامي سلوك متعلم.
- يتم تعلم السلوك الإجرامي من خلال الاتصال أو التخاطب مع الأشخاص الآخرين أثناء مواقف التفاعل الاجتماعي.
- يحدث الجانب الرئيسي السلوك الإجرامي داخل الجماعات الحميمية التي ينتمي إليها الفرد.
- ليس ضروري اتصال الطفل المباشر بالمجرمين لكي يكتسب سلوكيات إجرامية، فقد يسمع مفاهيم ويرى سلوكيات مؤيدة لها عند آبائه.

من خلال المقاربات السوسيولوجية التي تم عرضها يتبين لنا أن السلوك الانحراف أو العنف هو سلوكيات مكتسبة تنشأن عن التعلم المباشر أو غير المباشر كما أشار (سوذرلاند) حيث أن المتعلم قد يتعلم فقط من خلال المشاهد دون شرط الاحتكاك بالمتعلم منه، كل هذا حسب (باندورا) و(سوذرلاند) يتم تعلمه بصفة أولية وبنسبة أكبر من الجماعات الأولية التي يحتك بها الفرد ألا وهما الوالدين .

وعليه فإن سلوك العنف في الملاعب الرياضية قد يتم تعلمه إما من الآباء أو من الأخ الأكبر أو الجار، كما قد يتعلمه الفرد من المشاهدة إما فالتلفاز أو عبر الانترنت.

وهذا ما أثبتته دراسة "قديري مصطفى" حول "العنف في الملاعب كمنتج اجتماعي"، حيث أكدت أن 38.66% من أفراد العينة من لديهم علاقات سيئة مع والديهم، وكذا 77.66% ممن يرتكبون العنف داخل الملاعب، يتشاجرون مع أسرهم بالسب والشتم بدرجة أولى ثم الكلام البذيء فالشجار الجسدي، كما يعاني 59.43% من أفراد عينة البحث من الإهمال العائلي، إضافة إلى أن 42% من أفراد عينة البحث لديهم علاقات سيئة مع إخوتهم.[xviii]

رابعا. آليات مكافحة العنف في الملاعب:

تعتبر ظاهرة العنف في الملاعب من أبرز الظواهر التي استفحلت في الواقع الاجتماعي الجزائري، وطغت على مشهده الرياضي، لذا فإنه ونظرا للنتائج السلبية لهذه الظاهرة فإنه لابد من إيجاد آليات وأساليب علاجية لها، تساهم في التقليل من هذه الظاهرة ولما لا محاولة حدها، وعليه فإننا نرى في أن معالجة هذه الظاهرة يمكن أن تكون كالآتي:

1- تفعيل الدور الإيجابي لوسائل الإعلام للحد من ظاهرة العنف في الملاعب:

- عدم المبالغة في رصد الأحداث وإعطاء صورة مبسطة عن الرياضة والرياضيين وعدم تصويرهم للجمهور على أنهم أبطال القوميون تجنبا لأحكام القاسية في حق الحكام والمدربين مما يجعل الجمهور يشكل خلفية سلبية اتجاههم.
- عدم تضخيم أعمال العنف في الرياضة خاصة ما يدور بين اللاعبين من دافعية كونه طريقة عرض الهدف الرياضي وأسلوب تقديم أعمال العنف والشغب تأثر في موقف الجماهير.[xix]
- ينبغي على كل من يعمل في مجال الإعلام أن يكون على إدراك تام لمسؤولياته إزاء القيم الأخلاقية والتربوية للأفراد.
- الابتعاد على استخدام المفردات والألفاظ التي توحي بالتحيز والتعصب وأن لا تشجع الجماهير على التعصب.
- إبراز الآثار والجوانب السلبية للعنف سواء داخل الملعب أو خارجه وتأكيد الدائم على أن العنف لا علاقة له بالتحضر.
- تقديم ثقافة رياضية على شكل ندوات ومقالات لشرح القوانين والقواعد الرياضية بما أن من وظائف الإعلام التعليم والتثقيف.[xx]
- الاهتمام بتأهيل الإعلامي الرياضي تأهيلا إعلاميا سليما.
- التركيز الإعلامي على الأحداث الرياضية الإيجابية ونبذ العنف.
- استغلال القيادات الرياضية(إداريين- فنيين- لاعبين- حُكّام) في البرامج التي من شأنها أن تنبذ العنف.
- الدور الرقابي للمؤسسات القانونية في تحديد ما يعرض أو ينشر في وسائل الإعلام للأحداث التي من شأنها أن تؤثر في سلوكيات ورد فعل الجماهير الرياضية.[xxi]

2- تفعيل دور بعض المؤسسات التربوية لتنمية الوعي الرياضي لدى المشجعين والممارسين:[xxii]

- مراقبة الأسرة للمحتوى الإعلامي الذي يشاهده الطفل، وتشجيعه على ممارسة الرياضة من خلال تزويده بالمبادئ الرياضية منذ الصغر وذلك لتكوين مشاعر وقيم واتجاهات رياضية سوية، تتجسد في سلوكيات لاحقا.
- غرس قيم الرياضة وممارستها وتشجيعها في نفوس التلاميذ من خلال إقامة دروس الألعاب والتربية الرياضية وأنشطتها المختلفة في المدارس، أو عن طريق تنظيم نشاطات رياضية جماعية تجسد قيم التعاون والولاء والانتماء والتشجيع المثالي، ونبذ التعصب والعنف والشغب.
- إقامة النشاطات الرياضية بالجامعات بما يساهم في توعية الجامعة للشباب بأهمية الرياضة وكيفية تشجيعها وممارستها والبعد عن العنف والتعصب والشغب وغير ذلك.
- إقامة خطب وحلقات وعظ بالمساجد تحث على حب الخير ونبذ الشر، وتوضح أن ممارسة الرياضة متأصلة في ديننا هذا بالموازاة مع نبذ العنف والتعصب وإيذاء الغير.
- إقامة النوادي ومراكز الشباب لندوات ثقافية تهتم بالتوعية الرياضية لأفراد المجتمع، وذلك من خلال تنظيم محاضرات من طرف كبار الرياضيين والنقاد في المجال الرياضي وربطها بما يجري في الواقع الرياضي المعاش.

3- دور الأجهزة الأمنية في تأمين الفعاليات الرياضية:

يتم تحقيق هذه الآلية من خلال :[xxiii]

- التوزيع الأمني المناسب للقوات المشاركة بالتأمين من خلال إعداد خريطة أمنية دقيقة تغطي كل المواقع الواجب تأمينها.
- قدرة القيادات الميدانية على اتخاذ القرار في الوقت المناسب.
- تأمين الفعاليات الرياضية من خلال التفتيش المحكم في كل المداخل الرئيسية والفرعية وحتى المقاعد، وذلك لمن إدخال أي وسيلة قد يلجأ بعض الأفراد إلى استخدامها لارتكاب الأفعال الإجرامية المختلفة.
- الاستعانة بالتقنيات الحديثة في التدخل الأمني والتحضير واستخدام أجهزة الفيديو لمعرفة المشاغبين والأجهزة المستخدمة في الشغب.

4- دور الأندية الرياضية ورؤساؤها:[xxiv]

- ضرورة تحلى رؤساء الأندية بالروح الرياضية والابتعاد عن الإثارة الصحفية وعن مهاجمة الفرق والأندية المنافسة والتقليل من قيمة ومستوى الآخرين ونقد ومهاجمة الحكاموالمسئولين.
- وضع رابطة المشجعين لضوابط أخلاقية في تشجيعها الفريق، كالتشجيع في إطار أخلاقي والمحافظة على النظام داخل الملاعب وخارجها، أثناء المباريات وبعدها.

- ضرورة تحلي المدربين وقادة الفرق بأخلاقيات القائد الرياضي الناجح في جميع تصرفاتهم، وإعطاء النموذج الطيب الذي يحتذى به أمام اللاعبين والمشجعين.

خاتمــة:

إن العنـف في الملاعـب الرياضـية مـن الظـواهر الاجتماعيـة التي تعـاني منهـا المجتمعـات العالميـة عامـة والمجتمـع الجزائري خاصة، فبالنظر إلى نتائجها فهي تهديد للأرواح والممتلكات وللأمن العام، لذلك وجب التصدي لها من خلال إعداد خطط وآليات تساهم في التقليل أو الحد منها إن أمكن، وعليه وجب علينا تقديم مجموعة من الاقتراحات التي نرى فيها أنها قد تساهم في التقليل من هذه الظاهرة، وكانت كالآتي:

- زيادة التوعية الدينية فيما يخص نبذ العنف والتشجيع على التآخي والتعاون.
- تفعيل الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي ومتابعة المحرضين عبر منصاتها.
- زيادة عدد رجال الأمن داخل الملاعب.
- تفعيل دور لجنة الانضباط بالاتحادية الوطنية لكرة القدم، وذلك بمعاقبة كل طرف يتسبب في العنف أو يحرض عنه.
- فرض الرقابة الإعلامية على وسائل الإعلام ومعاقبة المتسببة منها في التحريض على العنف.
- إقامة حملات إعلامية تحث على الروح الرياضية ونبذ التعصب.
- إقامـــة نـــدوات توعويـــة لرابطـــات المشـــجعين خاصـــة تلـــك التـــي تحظـــى بشـــعبية جماهيريـــة.

قائـمة الهوامش:

[1]بوعداد، عبد المالك، (2014). الموت في الملاعب الجزائرية.. من محمد « ديقا » حتى إيبوسي والسكوت إلى متى؟!. العدد 2101. جريدة النهار. الجزائر. ص12.

[1]الصايغ، ليلي. (2001). الإساءة ... مظاهرها ... أشكالها ... أثرها على الطفل. مؤتمر نحو بيئة خالية من العنف للأطفال العرب. عمان.

[1] بن دريدي، فوزي أحمد. (2007). العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية. مركز الدراسات والبحوث. جامعة نايف العربية. الرياض. السعودية. ص 37.

[1]بنعبدالرحمانالشهري،علي. (2003). "الطلاب والعنففيالمدارسالثانويةمن وجهةنظرالمعلمينوالطلاب".رسالة ماجستير غير منشورة. كليةالعلوم الاجتماعية،جامعةنايف،الرياض، السعودية. ص 10.

[1] Khlifi, Ahmed. (1990). L'arbitrage a travers les caractères du football. entreprise nationale du livre. Alger. Algerie. p111.

[1] Jean Marie Brohm, Jean Marie. (1984). sociologie politique du sport. Sans maison d'édition. France. p120.

[1]نمري، علي. (2015). أسبابالشغبفيملاعبكرةالقدمالسودانيةمنوجهةنظر عينةمختارة. العدد 02. مجلةالعلومالتربوية.جامعةالسودانللعلومالتكنولوجيا.السودان. ص 4.

[1]عواض،سالمالنفيعي. (2004). "المواجهةالأمنيةلأحداثالشغبفيالملاعبالرياضية".رسالةالماجستيرغير منشورة. علومالشرطة،السعودية. ص 47.

[1]مامسر، محمد خير. (1985). دراسة تحليلية لظاهرة عنف الملاعب الرياضية في الوطن العربي. دار الشروق. الأردن. ص 114.

[1]نبيل عمران، موسى، وجلاوي، بشرى محمد. (2017). العنف الجماهيري في المجال الرياضي تحليل سسيولوجي.مجلة الآداب. كلية الآداب. جامعة بغداد. العراق. ص 10.

[1] السايح. مصطفى محمد. (2006). الألعاب الصغيرة وتطبيقاتها. دار الوفاء لدنيا الطباعة. الإسكندرية. مصر. ص-ص 138- 142.

[1]نبيل عمران، موسى، وجلاوي، بشرى محمد. مرجع سابق. ص 11.

[1]لوناس، عبد الله. (2008). دور الإعلام الرياضي المكتوب اتجاه ظاهرة العنف الرياضي لدى فئة الشباب الجامعي: جريدة الشروق اليومي نموذجا. رسالة ماجستير. معهد التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر. ص-ص 15-16.

[1]غضبان، أحمد. (2006). دور الوازع الديني في التقليل من السلوك العدواني للاعبي كرة القدم الجزائرية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية البدنية، جامعة الجزائر، الجزائر.

[1]لوناس، عبد الله. مرجع سابق. ص 15.

[1] شحاته ربيع، محمد، وآخرون. (1994). علم النفس الجنائي. ط1. دار غريب للنشر والطباعة. القاهرة. مصر. ص-ص 126-128.

[1] المرجع السابق. ص-ص 123-125.

[1] قديري، مصطفى. (2009). العنف في ملاعب كرة القدم كمنتج اجتماعي. رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الجنائي. قسم علم الاجتماع. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة بن يوسف بن خدة. الجزائر. ص 206.

[1] الزغبي، صالح عبد الله، وخياط، (2010). علم النفس الرياضي.ط1.دار الراية للنشر والتوزيع. الأردن. ص 277.

[1] عصام الدين، عادل. (2000). دور وسائل الإعلام في أمن المنشآت الرياضية.جامعة نايف للعلوم الأمنية. الرياض. المملكة العربية السعودية. ص57.

[1] بهباني، خليفة طالب. (2004). شغب الملاعب وأساليب مواجهته. ط1.جامعة نايف العربية. الرياض. المملكة العربية السعودية. ص22.

[1] خطاب، سمير عبد القادر. (2004). شغب الملاعب وأساليب مواجهته. ط1. جامعة نايف العربية. الرياض. المملكة العربية السعودية. ص-ص 72-76.

[1]ممدوح، عبد الحميد عبد المطلب. (2004). شغب الملاعب وأساليب مواجهته. ط1. جامعة نايف العربية. الرياض. المملكة العربية السعودية. ص-ص، 164-167.

[1]الباحوث، خالد عبد الله. (2004). شغب الملاعب وأساليب مواجهته. ط1. جامعة نايف العربية. الرياض. المملكة العربية السعودية. ص 187.

قائمة المراجع:

1- الباحوث، خالد عبد الله. (2004). شغب الملاعب وأساليب مواجهته. ط1. جامعة نايف العربية. الرياض. المملكة العربية السعودية.

2- بهباني، خليفة طالب. (2004). شغب الملاعب وأساليب مواجهته. ط1.جامعة نايف العربية. الرياض. المملكة العربية السعودية.

3- بوعداد، عبد المالك، (2014). الموت في الملاعب الجزائرية.. من محمد « ديقا » حتى إيبوسي والسكوت إلى متى؟ !. العدد 2101. جريدة النهار. الجزائر.

4- بن دريدي، فوزي أحمد. (2007). العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية. مركز الدراسات والبحوث. جامعة نايف العربية. الرياض. السعودية.

5- بنعبدالرحمانالشهري،علي. (2003). "الطلاب والعنففيالمدارسالثانويةمن وجهةنظرالمعلمينوالطلاب".رسالة ماجستير غير منشورة. كليةالعلوم الاجتماعية،جامعةنايف،الرياض، السعودية.

6- الزغبي، صالح عبد الله، وخياط، (2010). علم النفس الرياضي.ط1.دار الراية للنشر والتوزيع. الأردن.

7- لوناس، عبد الله. (2008). دور الإعلام الرياضي المكتوب اتجاه ظاهرة العنف الرياضي لدى فئة الشباب الجامعي: جريدة الشروق اليومي نموذجا. رسالة ماجستير. معهد التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر.

8- مامسر، محمد خير. (1985). دراسة تحليلية لظاهرة عنف الملاعب الرياضية في الوطن العربي. دار الشروق. الأردن.

9- ممدوح، عبد الحميد عبد المطلب. (2004). شغب الملاعب وأساليب مواجهته. ط1. جامعة نايف العربية. الرياض. المملكة العربية السعودية.

10- نبيل عمران، موسى، وجلاوي، بشرى محمد. (2017). العنف الجماهيري في المجال الرياضي تحليل سسيولوجي.مجلة الآداب. كلية الآداب. جامعة بغداد. العراق.

11- نمري، علي. (2015). أسبابالشغبفيملاعبكرةالقدمالسودانيةمنوجهةنظر عينةمختارة. العدد 02. مجلةالعلومالتربوية.جامعةالسودانللعلومالتكنولوجيا.السودان.

12- السايح. مصطفى محمد. (2006). الألعاب الصغيرة وتطبيقاتها. دار الوفاء لدنيا الطباعة. الإسكندرية. مصر.

13- عواض،سالمالنفيعي. (2004). "المواجهةالأمنيةلأحداثالشغبفيالملاعبالرياضية".رسالةالماجستيرغير منشورة. علومالشرطة،السعودية.

14- عصام الدين، عادل. (2000). دور وسائل الإعلام في أمن المنشآت الرياضية.جامعة نايف للعلوم الأمنية. الرياض. المملكة العربية السعودية.

15- الصايغ، ليلي. (2001). الإساءة ... مظاهرها ... أشكالها ... أثرها على الطفل. مؤتمر نحو بيئة خالية من العنف للأطفال العرب. عمان.

16- قديري، مصطفى. (2009). العنف في ملاعب كرة القدم كمنتج اجتماعي. رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الجنائي. قسم علم الاجتماع. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة بن يوسف بن خدة. الجزائر.

17- شحاته ربيع، محمد، وآخرون. (1994). علم النفس الجنائي. ط1. دار غريب للنشر والطباعة. القاهرة. مصر.

18- خطاب، سمير عبد القادر. (2004). شغب الملاعب وأساليب مواجهته. ط1. جامعة نايف العربية. الرياض. المملكة العربية السعودية.

19- غضبان، أحمد. (2006). دور الوازع الديني في التقليل من السلوك العدواني للاعبي كرة القدم الجزائرية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية البدنية، جامعة الجزائر، الجزائر.

20- Jean Marie Brohm, Jean Marie. (1984). sociologie politique du sport. Sans maison d'édition. France.

21- Khlifi, Ahmed. (1990). L'arbitrage a travers les caractères du football. entreprise nationale du livre. Alger. Algerie.

قائـمة الهوامش:

[i] بوعداد، عبد المالك، (2014). الموت في الملاعب الجزائرية.. من محمد « ديقا » حتى إيبوسي والسكوت إلى متى؟!. العدد 2101. جريدة النهار. الجزائر. ص12.

[ii] الصايغ، ليلي. (2001). الإساءة ... مظاهرها ... أشكالها ... أثرها على الطفل. مؤتمر نحو بيئة خالية من العنف للأطفال العرب. عمان.

[iii] بن دريدي، فوزي أحمد. (2007). العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية. مركز الدراسات والبحوث. جامعة نايف العربية. الرياض. السعودية. ص 37.

[iv] بنعبدالرحمانالشهري،علي. (2003). "الطلاب والعنففيالمدارسالثانويةمن وجهةنظرالمعلمينوالطلاب".رسالة ماجستير غير منشورة. كليةالعلوم الاجتماعية،جامعةنايف،الرياض، السعودية. ص 10.

[v] Khlifi, Ahmed. (1990). L'arbitrage a travers les caractères du football. entreprise nationale du livre. Alger. Algerie. p111.

[vi] Jean Marie Brohm, Jean Marie. (1984). sociologie politique du sport. Sans maison d'édition. France. p120.

[vii] نمري، علي. (2015). أسبابالشغبفيملاعبكرةالقدمالسودانيةمنوجهةنظر عينةمختارة. العدد 02. مجلةالعلومالتربوية.جامعةالسودانللعلومالتكنولوجيا.السودان. ص 4.

[viii] عواض،سالمالنفيعي. (2004). "المواجهةالأمنيةلأحداثالشغبفيالملاعبالرياضية".رسالةالماجستيرغير منشورة. علومالشرطة،السعودية. ص 47.

[ix] مامسر، محمد خير. (1985). دراسة تحليلية لظاهرة عنف الملاعب الرياضية في الوطن العربي. دار الشروق. الأردن. ص 114.

[x] نبيل عمران، موسى، وجلاوي، بشرى محمد. (2017). العنف الجماهيري في المجال الرياضي تحليل سسيولوجي.مجلة الآداب. كلية الآداب. جامعة بغداد. العراق. ص 10.

[xi] السايح. مصطفى محمد. (2006). الألعاب الصغيرة وتطبيقاتها. دار الوفاء لدنيا الطباعة. الإسكندرية. مصر. ص-ص 138- 142.

[xii] نبيل عمران، موسى، وجلاوي، بشرى محمد. مرجع سابق. ص 11.

[xiii]لوناس، عبد الله. (2008). دور الإعلام الرياضي المكتوب اتجاه ظاهرة العنف الرياضي لدى فئة الشباب الجامعي: جريدة الشروق اليومي نموذجا. رسالة ماجستير. معهد التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر. ص-ص 15-16.

[xiv]غضبان، أحمد. (2006). دور الوازع الديني في التقليل من السلوك العدواني للاعبي كرة القدم الجزائرية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية البدنية، جامعة الجزائر، الجزائر.

[xv]لوناس، عبد الله. مرجع سابق. ص 15.

[xvi] شحاته ربيع، محمد، وآخرون. (1994). علم النفس الجنائي. ط1. دار غريب للنشر والطباعة. القاهرة. مصر. ص-ص 126-128.

[xvii] المرجع السابق. ص-ص 123-125.

[xviii] قديري، مصطفى. (2009). العنف في ملاعب كرة القدم كمنتج اجتماعي. رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الجنائي. قسم علم الاجتماع. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة بن يوسف بن خدة. الجزائر. ص 206.

[xix] الزغبي، صالح عبد الله، وخياط، (2010). علم النفس الرياضي.ط1.دار الراية للنشر والتوزيع. الأردن. ص 277.

[xx] عصام الدين، عادل. (2000). دور وسائل الإعلام في أمن المنشآت الرياضية.جامعة نايف للعلوم الأمنية. الرياض. المملكة العربية السعودية. ص57.

[xxi] بهباني، خليفة طالب. (2004). شغب الملاعب وأساليب مواجهته. ط1.جامعة نايف العربية. الرياض. المملكة العربية السعودية. ص22.

[xxii] خطاب، سمير عبد القادر. (2004). شغب الملاعب وأساليب مواجهته. ط1. جامعة نايف العربية. الرياض. المملكة العربية السعودية. ص-ص 72-76.

[xxiii]ممدوح، عبد الحميد عبد المطلب. (2004). شغب الملاعب وأساليب مواجهته. ط1. جامعة نايف العربية. الرياض. المملكة العربية السعودية. ص-ص، 164-167.

[xxiv]الباحوث، خالد عبد الله. (2004). شغب الملاعب وأساليب مواجهته. ط1. جامعة نايف العربية. الرياض. المملكة العربية السعودية. ص 187.

قائمة المراجع:

1- الباحوث، خالد عبد الله. (2004). شغب الملاعب وأساليب مواجهته. ط1. جامعة نايف العربية. الرياض. المملكة العربية السعودية.

2- بهباني، خليفة طالب. (2004). شغب الملاعب وأساليب مواجهته. ط1.جامعة نايف العربية. الرياض. المملكة العربية السعودية.

3- بوعداد، عبد المالك، (2014). الموت في الملاعب الجزائرية.. من محمد « ديقا » حتى إيبوسي والسكوت إلى متى؟ !. العدد 2101. جريدة النهار. الجزائر.

4- بن دريدي، فوزي أحمد. (2007). العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية. مركز الدراسات والبحوث. جامعة نايف العربية. الرياض. السعودية.

5- بنعبدالرحمانالشهري،علي. (2003). "الطلاب والعنففيالمدارسالثانويةمن وجهةنظرالمعلمينوالطلاب".رسالة ماجستير غير منشورة. كليةالعلوم الاجتماعية،جامعةنايف،الرياض، السعودية.

6- الزغبي، صالح عبد الله، وخياط، (2010). علم النفس الرياضي.ط1.دار الراية للنشر والتوزيع. الأردن.

7- لوناس، عبد الله. (2008). دور الإعلام الرياضي المكتوب اتجاه ظاهرة العنف الرياضي لدى فئة الشباب الجامعي: جريدة الشروق اليومي نموذجا. رسالة ماجستير. معهد التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر.

8- مامسر، محمد خير. (1985). دراسة تحليلية لظاهرة عنف الملاعب الرياضية في الوطن العربي. دار الشروق. الأردن.

9- ممدوح، عبد الحميد عبد المطلب. (2004). شغب الملاعب وأساليب مواجهته. ط1. جامعة نايف العربية. الرياض. المملكة العربية السعودية.

10- نبيل عمران، موسى، وجلاوي، بشرى محمد. (2017). العنف الجماهيري في المجال الرياضي تحليل سسيولوجي.مجلة الآداب. كلية الآداب. جامعة بغداد. العراق.

11- نمري، علي. (2015). أسبابالشغبفيملاعبكرةالقدمالسودانيةمنوجهةنظر عينةمختارة. العدد 02. مجلةالعلومالتربوية.جامعةالسودانللعلومالتكنولوجيا.السودان.

12- السايح. مصطفى محمد. (2006). الألعاب الصغيرة وتطبيقاتها. دار الوفاء لدنيا الطباعة. الإسكندرية. مصر.

13- عواض،سالمالنفيعي. (2004). "المواجهةالأمنيةلأحداثالشغبفيالملاعبالرياضية".رسالةالماجستيرغير منشورة. علومالشرطة،السعودية.

14- عصام الدين، عادل. (2000). دور وسائل الإعلام في أمن المنشآت الرياضية.جامعة نايف للعلوم الأمنية. الرياض. المملكة العربية السعودية.

15- الصايغ، ليلي. (2001). الإساءة ... مظاهرها ... أشكالها ... أثرها على الطفل. مؤتمر نحو بيئة خالية من العنف للأطفال العرب. عمان.

16- قديري، مصطفى. (2009). العنف في ملاعب كرة القدم كمنتج اجتماعي. رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الجنائي. قسم علم الاجتماع. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة بن يوسف بن خدة. الجزائر.

17- شحاته ربيع، محمد، وآخرون. (1994). علم النفس الجنائي. ط1. دار غريب للنشر والطباعة. القاهرة. مصر.

18- خطاب، سمير عبد القادر. (2004). شغب الملاعب وأساليب مواجهته. ط1. جامعة نايف العربية. الرياض. المملكة العربية السعودية.

19- غضبان، أحمد. (2006). دور الوازع الديني في التقليل من السلوك العدواني للاعبي كرة القدم الجزائرية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية البدنية، جامعة الجزائر، الجزائر.

20- Jean Marie Brohm, Jean Marie. (1984). sociologie politique du sport. Sans maison d'édition. France.

21- Khlifi, Ahmed. (1990). L'arbitrage a travers les caractères du football. entreprise nationale du livre. Alger. Algerie.